[114] فقال قال بعض المنجمين ان مواليد الانبياء السنبلة أو الميزان، وقال صلى الله عليه وآله وسلم ولدت بالسماك وحساب اهل النجوم انه السماك الرامح فكان في ثاني طالعه زحل فلم يكن له ملك ولا عقار [الباب الرابع] فيما نذكره عن مولانا موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليه في ازالة القطوع في العمر إذا دل مولد الانسان عليه (1) من ذلك ما رواه عبد الله بن الصلت في كتاب (التواقيع) من أصول الاخبار قال حملت الكتاب وهو الذي نقلته من العراق كتب مصقلة بن اسحاق الى علي ابن جعفر رقعة يعلمه فيها ان المنجم كتب ميلاده ووقت عمره وقتا وقد قارب ذلك الوقت وخاف على نفسه فاحب ان يساله ان يدله على عمل يعمله يتقرب به الى الله عزوجل فاوصل علي بن جعفر رقعته التي كتبها الى موسى بن جعفر عليه السلام فكتب إليه، (بسم الله الرحمن الرحيم) متعني الله بك قرأت رقعة فلان فأصابني والله الى ما اخرجني الى بعض لائمتك، سبحان الله انت تعلم حاله منا وفي طاعتنا وامورنا فما منعك من نقل الخبر الينا. ليستقبل الامر ببعض

---

(1) القطوع في اصطلاح المنجمين الموت وهو متعارف عندهم لقطعه الحياة